

تباينت حركة مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية على مدار جلسات الأسبوع الماضي مع جنوح لارتفاع على مستوى المؤشرين السعري والوزني، فيما جنح مؤشر كويت 15 للانخفاض بشكل محدود جراء عمليات تخارج من بعض الأسهم القيادية. وشهدت تعاملات الأسبوع الماضي ارتفاعات قياسية هي الأعلى خلال العام الحالي خاصة على مستوى المؤشر العام للبورصة الكويتية جراء الصعود المتتالي على مدار 12 جلسة للمؤشر السعري مسجلا مكاسب تقدر بـ 158 نقطة قفزت بالمؤشر العام ليتخطى مستوى الـ 6730 نقطة وهو أعلى مستوى يشهده المؤشر منذ منتصف فبراير 2011. ويرجع السبب في ذلك إلى استمرار الزخم المضاربي الذي تشهده مجموعة كبيرة من الأسهم الرخيصة والمتوسطة في كثير من قطاعات السوق خاصة قطاع شركات الخدمات المالية وشركات العقار والشركات الخدمية، فضلا عن الأسهم الخليجية وفي مقدمتها سهما تمويل الخليج والإثمار، ولم يتأثر مؤشر السوق بعمليات التصحيح الجزئي التي شهدتها في جميع الجلسات والتي كانت في الغالب تنتهي بمواصلة المؤشر السعري لارتفاعاته بسبب زيادة عمليات التجميع في مقابل عمليات التصريف لجني الأرباح.

كتب: شريف حمدي

67,9 مليون دينار ارتفاع القيمة السوقية وارتفاع السعري 2,4٪ والوزني 0,7٪ وانخفاض كويت 15 بنسبة 0,3٪

المؤشر السعري تخطى مستوى الـ 6700 نقطة وترقّب حركة تصحيحية وشيكة

رغم اعتماد السوق على الأسهم الرخيصة في ظل ضعف الإقبال على الأسهم القيادية إلا أن المتغيرات شهدت ارتفاعات كبيرة خاصة على مستوى قيمة التداول والتي بلغت خلال جلسة منتصف الأسبوع 75 مليون دينار وهو مستوى غاب عن السوق منذ أكثر من عام تقريبا وهو ما يبرره المراقبون لأداء السوق بأنه استقطاب لأموال خرجت من البنوك بسبب ضعف العائد على الودائع، وهي أموال مرشحة للزيادة في حال استمرار عامل الثقة التي ينعم بها السوق في الوقت الراهن.

ويتوقع أن تشهد الفترة المقبلة استمرار حالة التذبذب الحالية بين الارتفاع والهبوط مع تباين أداء المؤشرات لاستمرار الأسباب المؤدية إلى ذلك ومنها:

● **أولاً:** ترقب السوق لعملية تصحيح فنية واسعة النطاق خلال الجلسات القليلة المقبلة خاصة على مستوى الأسهم الرخيصة لسد الفجوات السعرية الناتجة عن الارتفاعات المتتالية جراء عمليات التجميع لأهداف مضاربية بحتة.

● **ثانياً:** اقتراب المهلة القانونية للكشف عن النتائج المالية للعام المالي الماضي من النهاية، ومع ذلك هناك أكثر من 50٪ من الشركات لم تفصح عن نتائجها حتى الآن وهو ما يعني أن كثيرا من الأسهم التابعة لهذه الشركات ستشهد ضعفا في الإقبال عليها، فضلا عن محاللات التصريف التي ستشمل الكثير من هذه النوعية من الأسهم.

● **ثالثاً:** استمرار الزخم المضاربي على الأسهم الرخيصة التي تحقق للمضاربين مكاسب سريعة وهو ما يؤدي إلى استمرار سرعة عمليات الدخول والخروج من هذه النوعية من الأسهم.

● **رابعاً:** عدم وجود محفزات للشراء المؤسسي وهو ما يتضح من سرعة التخارج من الأسهم القيادية التي تشهد عمليات دخول وذلك في نفس الجلسة أو التي تليها مباشرة، أي أن الأسهم القيادية تتعرض للمضاربة هي الأخرى.

وشهدت تداولات الأسبوع الماضي ارتفاع المؤشر السعري بمقدار 158,2 نقطة ليغلق عند مستوى 6733 نقطة بارتفاع نسبته 2,4٪، وارتفاع المؤشر الوزني بمقدار 0,7٪ ليغلق عند مستوى 433,7 نقطة بارتفاع نسبته 0,7٪ مقارنة مع الأسبوع الماضي، فيما انخفض مؤشر كويت 15 بمقدار 3 نقاط ليغلق عند مستوى 1027,7 نقطة بنسبة تراجع 0,3٪.

ويبلغ إجمالي القيمة المتداولة 325,3 مليون دينار بارتفاع بلغت نسبته 37,9٪، فيما سجلت كميات الأسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة 41,6٪ لتبلغ مع نهاية الأسبوع 4,619 مليار سهم نفذت من خلال 62,470 صفقة.

وشهدت أسهم 172 شركة من أصل 198 شركة تشكل 86,9٪ من الأسهم حركة تداول بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت أسهم نحو 93 شركة تمثل 54,1٪ ارتفاعا، فيما سجلت أسهم نحو 51 شركة تمثل 29,7٪ تراجعا، في حين استقرت أسعار أسهم 28 شركة تمثل 16,3٪ من إجمالي الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد أسهم نحو 26 شركة تمثل 13,1٪ من إجمالي الأسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الأسبوع الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 29,845,1 مليون دينار بارتفاع قدره 67,9 مليون دينار تعادل 0,2٪، وبهذا الارتفاع تكون مكاسب القيمة السوقية للشركات المدرجة منذ بداية العام وحتى نهاية الأسبوع الماضي 3,7٪.

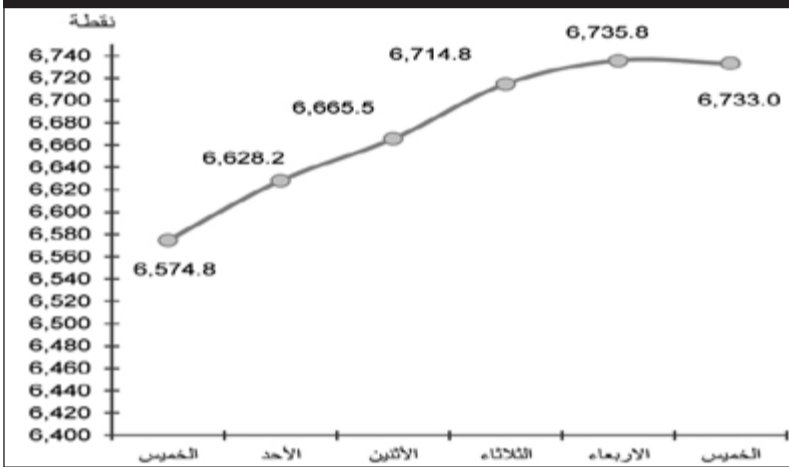
وجاء قطاع الخدمات المالية في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، إذ تم تداول 1,967,5 مليون سهم بلغت قيمتها 121,9 مليون دينار تمثل نحو 37,5٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع الشركات العقارية في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 1,624,6 مليون سهم قيمتها 83,5 مليون دينار تمثل نحو 25,7٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع البنوك ثالثا وذلك من خلال تداول 283,5 مليون سهم بلغت قيمتها 43,4 مليون دينار تمثل نحو 13,3٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

تمويل الخليج.. تداولات قياسية

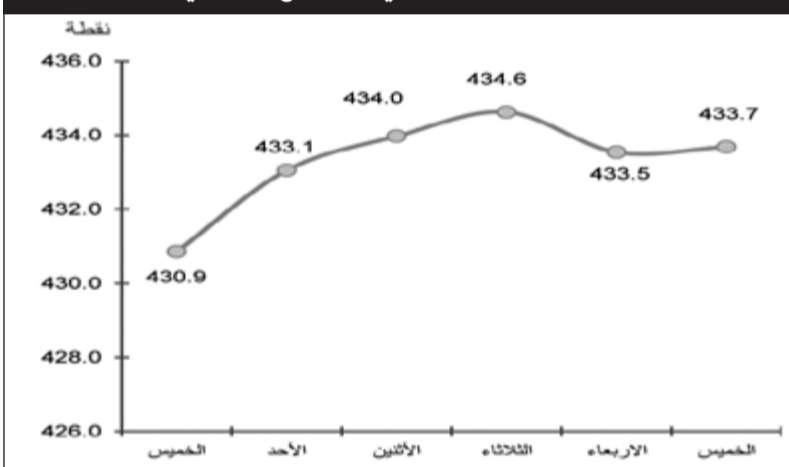
تصدر سهم بيت التمويل الخليجي قائمة النشاط خلال تعاملات الأسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 621,7 مليون سهم نفذت من خلال 3945 صفقة بلغت قيمتها 24,8 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 3 فلوس ليرتفع إلى مستوى 40 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 37 فلوس كحد أعلى و 37 فلوس كحد أدنى.

استمر سهم تمويل الخليج في تصدره للأسهم الأكثر تداولاً في سوق الكويت للأوراق المالية ومازالت أنشط الأسهم المضاربية خلال الفترة الحالية، وشهد السهم خلال تعاملات الأسبوع الماضي تداولات وصلت في بعض الجلسات إلى قرابة 20٪ من إجمالي الأسهم وهي كميات قياسية لم يشهد مثلها السهم منذ إدراجها في البورصة الكويتية، وغلب على مجمل أداء السهم التجميع بشكل عام وحقق مع نهاية تعاملات الأسبوع مكاسب سوقية بنسبة 8,1٪، وبلغ سهم تمويل الخليج لمستوى 40 فلوس يكون قد بلغ أعلى مستوى له منذ 7 أشهر تقريبا، ومن المتوقع أن يستمر الأداء المضاربي للسهم خاصة بعد النتائج المالية المبهزة التي حققها البنك على مستوى أرباح العام الماضي محققا نموا بنسبة قاربت 2600٪.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي



مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي



37,9٪ نسبة

ارتفاع قيمة

التداول البالغة

325,3 مليون

دينار



«أبيال»..

ارتفاع ملحوظ

جاء سهم شركة أبيال للتطوير العقاري في المرتبة الثانية من حيث القيمة، إذ تم تداول 383,3 مليون سهم نفذت من خلال 2030 صفقة، بلغت قيمتها 19,2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 4 فلوس ليصل إلى مستوى 50 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 55 فلوس كحد أعلى و 46 فلوس كحد أدنى. وأصل سهم أبيال نشاطه الكبير خلال تعاملات الأسبوع الماضي، واستطاع السهم أن يحقق مكاسب بمقدار 4 فلوس ليصل إلى مستوى 50 فلوس وهو مستوى لم يشهده السهم منذ عدة أشهر، وبلغت مكاسب السهم السوقية 8,8٪ بعد نهاية تعاملات الأسبوع الماضي، ومن المتوقع أن يظل السهم في دائرة اهتمام المضاربين بعد الارتفاع الكبير الذي شهده، حيث من المنتظر أن يكون السهم ضمن الأسهم التي ستشملها حركة تصحيح قوية خلال الجلسات المقبلة.

«المستثمرون»..

مضاربات قوية

جاء سهم مجموعة المستثمرين القابضة في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 608,3 ملايين سهم نفذت من خلال 4044 صفقة بلغت قيمتها 15,1 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 3 فلوس ليصل إلى مستوى 24 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 28 فلوس كحد أعلى و 21 فلوس كحد أدنى. شهد سهم المستثمرين نشاطا مضاربا كبيرا خلال تعاملات الأسبوع الماضي، واتسم أداء السهم بالتباين الشديد على مدار جلسات الأسبوع نتيجة عمليات الدخول والخروج بكميات كبيرة على السهم، كما كان في الأسبوع قبل الماضي، وبلغت مكاسب السهم السوقية 14,3٪، ويعد سهم المستثمرين من أنشط الأسهم في البورصة الكويتية من حيث التداول خلال العام الحالي، حيث تجاوزت تداولاته المليار سهم تشكل قرابة 12٪ من إجمالي تداولات البورصة منذ بداية 2013.

4 «الإثمار».. مواصلة الارتفاع

حل سهم بنك الإثمار في المرتبة الرابعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 217,08 مليون سهم نفذت من خلال 2866 صفقة بلغت قيمتها 14,6 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 8 فلوس ليصل إلى مستوى 68 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 75 فلوس كحد أعلى و 60 فلوس كحد أدنى.

حظي سهم الإثمار بنشاط كبير خلال تعاملات الأسبوع الماضي، حيث استمرت عمليات التجميع على السهم للأسبوع الثاني على التوالي، وبلغت مكاسب السهم السوقية 13,3٪، وتأتي هذه المكاسب رغم إعلان البنك عن خسائر تجاوزت الـ 10 ملايين دينار بحريني، حيث اعتبرها البعض نتائج جيدة مقارنة بخسائر 2011 والتي تجاوزت 23 مليون دينار بحريني، خاصة أن المركز المالي للبنك تحسن بشكل ملحوظ بعد اتمام عملية الدمج مع بنك الإجارة وذلك على مستوى إجمالي الموجودات ومحفظة الاستثمار لدى البنك، فضلا عن زيادة إجمالي حقوق الملكية.

«الخليجي»..

ارتفاع مضاربي

جاء سهم شركة بيت للاستثمار الخليجي في المرتبة الخامسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 222,8 مليون سهم نفذت من خلال 2277 صفقة بلغت قيمتها 13,1 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 3 فلوس ليصل إلى مستوى 57 فلوس، وتم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 63 فلوس كحد أعلى و 53 فلوس كحد أدنى.

واستمر سهم الخليجي في نشاطه خلال تعاملات الأسبوع الماضي، حيث وصل السهم ارتفاعاته مضيفا 5,6٪ لمكاسبه السوقية السابقة وذلك على إثر استمرار عمليات المضاربة التي يشهدها السهم منذ فترة طويلة ليصل السهم إلى مستوى لم يبلغه منذ قرابة العامين، ومن المتوقع أن يستمر الزخم المضاربي على السهم في ظل توقعات بأن تحقق الشركة نتائج إيجابية عن العام الماضي.

«المعدات»..

زخم كبير

حل سهم شركة المعدات القابضة في المرتبة السادسة من حيث القيمة، إذ تم تداول 39,07 مليون سهم نفذت من خلال 936 صفقة بلغت قيمتها 12,7 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 35 فلوس ليصعد إلى مستوى 325 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 360 فلوس كحد أعلى و 290 فلوس كحد أدنى. وشهد سهم المعدات استمرار التداولات القوية ذات الطابع المضاربي خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وهو ما أدى إلى استمرار تحقيق المكاسب السوقية بالسهم، حيث بلغت مكاسب السهم السوقية 12,1٪، وبلغ السهم مستوى 325 فلوس يكون قد سجل أعلى مستوى له منذ أكثر من عام ويأتي هذا النشاط في ظل اهتمام ملحوظ من قبل شريحة كبيرة من المتعاملين في ظل توقعات إيجابية لمستقبل السهم، خاصة أن الشركة كانت قد باعت 10,6 ملايين سهم من أسهمها في شركة مجموعة الخصوصية القابضة لتحقيق ربحا يعادل 2,5 مليون دينار سنظهر في ميزانية الربع الأول من العام الجاري.

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة المنتهية في	مؤشرات التداول خلال الفترة المنتهية في	التغير
مؤشر	2013/03/14	2013/03/07	(+ أو -) %
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,820,0	4,805,5	0,3
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,733,0	6,574,8	2,4
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	433,7	430,9	0,7
مؤشر كويت 15 (نقطة)	1,027,7	1,030,7	0,3-
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	4,619,741,510	3,261,388,536	41,6
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	62,470	48,060	30,0
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	325,314,727	235,939,557	37,9
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/يوم)	12,494	9,612	30,0
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/يوم)	65,062,945	47,187,911	37,9
عدد الأسهم المتداولة بالسوق (سهم)	531,000	486,000	9,3
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	12	9	33,3
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	277,027	325,112	14,8-
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	29,845,096,504	29,777,211,597	0,2
عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0

«صكوك»..

نشاط إيجابي

جاء سهم شركة صكوك القابضة في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 94,3 مليون سهم نفذت من خلال 1880 صفقة بلغت قيمتها 10,5 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار فلسين ليرتفع إلى مستوى 110 فلوس، وتم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 124 فلوس كحد أعلى و 104 فلوس كحد أدنى.

وحقق سهم صكوك مكاسب اضافية لمكاسبه السابقة بعد نهاية تعاملات الأسبوع القانت بنسبة 1,9٪، وذلك لاستمرار النشاط الإيجابي الذي يحظى به السهم في الوقت الحالي، ويأتي النشاط على السهم في ظل توقعات المتداولين بأن الشريحة ستواصل تحقيق النتائج الجيدة خاصة بعد نجاحها في جدول ديونها مع البنوك المحلية.

«بتروغلف»..

خسائر مضاربية

حل سهم شركة الخليجية للاستثمار البترولي (بتروغلف) في المرتبة الثامنة من حيث القيمة، إذ تم تداول 66,9 مليون سهم نفذت من خلال 2316 صفقة بلغت قيمتها 9,7 ملايين دينار، وأغلق السهم على انخفاض بمقدار 12 فلوس ليتراجع إلى مستوى 144 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 162 فلوس كحد أعلى و 130 فلوس كحد أدنى.

وحقق سهم بتروغلف حوالي 7,7٪ من مكاسبه السوقية التي حققها في الفترة الأخيرة وذلك جراء عمليات التصريف التي تعرض لها نتيجة جني الأرباح بعد المكاسب الكبيرة التي حققها السهم في الأسابيع الأخيرة، وبلغ السهم مستوى 144 فلوس يكون قد حافظ على مستوى لم يشهده منذ أكثر من 4 سنوات، ويرجع نشاط السهم لاستمرار الشركة في الكشف عن تجديد عقود سفارات مملوكة لها في أسواق المنطقة، حيث يتوقع أن تنعكس على نتائج الشركة المالية خلال الفترات المالية المقبلة.

«منشآت»..

مكاسب سوقية

جاء سهم شركة منشآت للمشاريع العقارية في المرتبة التاسعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 92,1 مليون سهم نفذت من خلال 1406 صفقات بلغت قيمتها 9,3 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 13 فلوس ليصل إلى مستوى 104 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 112 فلوس كحد أعلى و 92 فلوس كحد أدنى، وواصل سهم منشآت تداولاته القوية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وحقق السهم مكاسب سوقية كبيرة بلغت 13 فلوس تمثل نسبة 14,3٪، وهو ما يعكس استمرار الإقبال المتواصل على السهم في ظل معلومات إيجابية حول الشركة أبرزها إعلان الشركة عن توزيع 10٪ نقدا على المستثمرين في مشروع (بكة) وهي توزيعات جيدة مقارنة مع السنة التي سبقتها الأمر الذي يشير إلى تحسن اوضاع الشركة.

«أنوفست»..

خسائر سوقية

حل سهم شركة أنوفست في المرتبة العاشرة من حيث القيمة، إذ تم تداول 105,5 ملايين سهم نفذت من خلال 1519 صفقة بلغت قيمتها 9,01 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 3 فلوس ليصل إلى مستوى 81 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 90 فلوس كحد أعلى و 81 فلوس كحد أدنى.

وشهد سهم أنوفست تداولات قوية خلال تعاملات الأسبوع الماضي محققا خسائر سوقية بنسبة 3,6٪ جراء التخارج التي شهدتها السهم بعد إعلان الشركة عن خسائر تجاوزت 9 ملايين دولار وتراجع في إجمالي حقوق المساهمين وهي خسائر وتراجعات ناجمة عن أخذ مخصصات وإعادة تقييم الأصول، غير أن السهم قد يظل في دائرة اهتمام المتداولين خاصة أن السهم يحقق أهدافهم المضاربية نظرا لتدني سعره علما بأن الشركة لديها مشاريع متنوعة في مجالات حيوية عدة كالأمّن الغذائي والصناعات الدوائية وخدمات النفط والغاز بالإضافة إلى المشاريع العقارية.